

واقع النشاط الثقافي بالأندية الرياضية بمنطقة طرابلس الكبرى

د. محمد المصري عمار

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/4/21

تاريخ الاستلام / 2024/3/7

الكلمات الدالة / النشاط الثقافي - الأندية الرياضية .

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على الجانب المعرفي لدى أعضاء مجالس ادارات بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الثقافي لإشباع حاجات المنتسبين بها ودور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل النشاط الثقافي، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية بالدوري الممتاز بمنطقة طرابلس وبلغ عددهم (6 أندية)، وجاءت العينة ممثلة في (32 عضو) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم جمع المعلومات من خلال الاستعانة بأداة جمع البيانات المتمثلة في واقع النشاط الثقافي، أفرزت الدراسة على جملة من النتائج تمثلت أهمها أن مجال الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي جاء بتقييم (درجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مؤوي بلغ (79%) وفق جدول النسب المئوية المعتمد في الدراسة، جاءت بيانات جميع عبارات المجال ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 1.00%)، كما تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل النشاط الثقافي كانت متباينة بين اتجاه (تقدير مرتفع) وتقدير متوسط، وأوصت الدراسة بعقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الثقافية ودعوة الشباب والجمهور للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل وخارج النادي والعمل على وضع استراتيجيات داخل الاندية الرياضية لتفعيل النشاط الثقافي.

abstract:

Summary of the study: The study aimed to identify the cognitive aspect of members of the boards of directors of some sports clubs in the city of Tripoli regarding cultural activity to satisfy the needs of their members and the role of the boards of directors of sports clubs in activating cultural activities. The descriptive approach was used using the survey method. The study population was represented by members of the clubs' boards of directors. The number of sports clubs in the Premier League in the Tripoli region was (6 clubs), and the sample was represented by (32 members) who were chosen intentionally. Information was collected by using the data collection tool represented in the reality of cultural activities. The study produced a number of results, the most important of which was that the field The cognitive aspect of the importance of cultural activities was evaluated (to a large degree), as the weighted mean for the dimension as a whole reached (2.39) with a percentage weight of (79%). According to the percentage table adopted in the study, the data for all statements in the field came within a direction of great agreement, as the weighted means ranged These expressions ranged between (1.84 to 3.00) with percentage weights ranging from (61% to 1.00%). It was also shown that the differences in the responses of the study sample members regarding the role of the boards of some sports club administrations in the city of Tripoli in activating cultural activities were varied in the direction of (High rating and medium rating. The study recommended holding seminars and courses, intensifying cultural programs, inviting young people and the public to participate in all activities and programs held inside and outside the club, and working to develop strategies within sports clubs to activate cultural activities.

1 المقدمة :

تعد الأندية الرياضية مؤسسات اجتماعية وتربوية، ومحطة مهمه في حياة الشباب، ويعود ذلك إلى أنها تقسح المجال أمام الشباب لتنمية الذات وتعزز من قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم المجتمعية بصفة عامة.

كما أنها تعد من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع وتهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، وتعمل على أن يكون لها دور عميق وفعال في التواصل وخدمة المجتمع تميزها عن غيرها المؤسسات الأخرى، وهذا يتطلب تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع سواء كانت رياضية أم فنية أم ثقافية أم توعوية تثقيفية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة لخدمة المجتمع.(الرواحي، 2016)

وقد أولت معظم الدول المتقدمة والدول العربية اهتماما ملحوظا بالشباب لتنمية وبناء ثروات الوطن، فالشباب يعتبر عماد المجتمع وعصبه وسند الإنتاج المثمر، حيث يمكن أن توجه وتستغل طاقاتهم، لما فيه خير المجتمع في كافة جوانبه (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية). (الفراج، 2008)

حيث تعتبر الاندية الرياضية الأساس للتوجيه المهني والتأهيل العلمي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتُحقق للشباب الرعاية الشاملة والمتكاملة، لتجنب الاضطرابات والاختلالات السلوكية، لتوفر لهم فرصة اكتساب الخبرات المتنوعة من خلال ممارستهم للمواقف المختلفة والتي تسهم في تنمية الالتزام والضبط الاجتماعي. (منصور والشربيني، 2005)

كما تعمل الاندية الرياضية على تنمية الإنسان وبناءه كما هي قاعدة البناء الوطني وأولوية نهج التنمية الشاملة، ومحور الرعاية والاهتمام، ليتألق المستقبل ربيعاً من المعرفة والصحة والنضارة، حيث تسعى جميع الدول لأجل تقديم الرعاية الكاملة لقطاع الشباب في سبيل تحسين ما يقدم لهم من خدمات مختلفة، نظراً لأهمية الشباب وما يمكن أن يقوموا به من أجل تحقيق الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها كافة أفراد المجتمع. (ابراهيم ، 2010)

ويتفق العديد من التربويين مثل (نعيم برسم ، 2007) و (Silverman 1998) (Gano-Overway 1999) ان جميع الدول تسعى لأجل تقديم الرعاية الكاملة لقطاع الشباب وتحسين مستوى الخدمات المختلفة المقدمة لهم نظرا للدور الكبير الذي من الممكن ان يقوم به هؤلاء الشباب في تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي يتطلع اليها كافة افراد المجتمع. (الزويد، نايف، 2015).

وتعتبر الأندية الرياضية والمراكز الشبابية من المؤسسات التي من شأنها أن تعمل على تنمية وإعداد جيل إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومن كافة النواحي (الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية)، وذلك من خلال مشرفين متخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب (زيدان، 2010).

ومما يلاحظ انتشار الأندية الرياضية في المجتمعات المعاصرة لممارسة هواياتهم المفضلة الثقافية، أو الرياضية أو الاجتماعية، وبناء علاقات اجتماعية تعزز التنمية المجتمعية، وللأندية الرياضية أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، لاسيما إذا ما علمنا بأن الفرص لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والرياضية غير كافية أو قد تكون معدومة باستثناء المجال الرياضي (الرواحي، 2016).

ويرى الباحث أن النشاط الثقافي في الأندية الرياضية بحاجة إلى تغيير شامل، بحيث تساهم في إعداد وتنظيم الأنشطة الثقافية في الأندية الرياضية كالنشاط التشكيلي، والنشاط المسرحي، بالإضافة إلى تنظيم المعارض من خلال ميزانيات تتحملها الأندية الرياضية، فمن الملاحظ أن الأندية الرياضية تعاني من غياب فعلي لأية أنشطة ثقافية.

1-2 مشكلة الدراسة :

يعد الجانب الثقافي في الأندية من الجوانب المهمة في ترسيخ القيم والمبادئ السامية والعمل على خدمة المجتمع، والسعي في الشأن المجتمعي والاهتمام بفئة الشباب، والعمل الفردي والجماعي، وإقامة الملتقيات والأنشطة الثقافية وتقديم المبادرات التي تساهم في توفير الخدمات الإنسانية التي تعكس الوجه الحقيقي والهدف الرئيسي للرياضة. وعلى الرغم من وجود بعض من المؤسسات الرياضية التي تعنى بالثقافة، فإن البعض يعتبرها مجرد لافتات تتزين بكلمة "مركز ثقافي" وهي خالية من مضمونها العملي ومحتواها الفكري والاستراتيجي وما تقدمه في مجال الثقافة الشبابية لا تتناسب أبداً والإمكانات المتوفرة في بعض الأندية الرياضية من مساحات وساحات وغيرها.

لذا يجب أن تكون الأندية الرياضية من أهم المؤسسات التربوية التي تقدم البرامج والأنشطة الثقافية لشريحة عريضة من المنتسبين والمحيط الخارجي من أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وجنسهم، حيث أن وجود الأندية الرياضية حسب القانون المنظم لها أن تقدم الرعاية والاهتمام والبرامج المناسبة يمكن من خلالها اكساب الشباب الاتجاهات والمعارف بما يؤهلهم لأداء دور إيجابي في بناء وتنمية مجتمعهم.

ومن خلال ملاحظة الباحث لواقع الأندية الرياضية في طرابلس يتضح أن هناك غياب واضح للأنشطة الثقافية المقدمة من تلك الأندية، وكذلك الضعف الواضح من الشباب على الاقبال على الأنشطة الثقافية خاصة، وهذا ما دفع الباحث الى استقراء واقع الأنشطة الثقافية بالأندية الواقعة في نطاق طرابلس الكبرى وبناء على ذلك برزت مشكلة الدراسة.

1-3 الدراسات السابقة:

1-دراسة : محمد الحرارشة (2010)

عنوانها: دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي

هدفت الدراسة التعرف على دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال مؤشرات المشاركة المجتمعية، العلاقات الاجتماعية الثقة بالنفس لأعضاء المراكز الشبابية في الأردن . تكون مجتمع الدراسة من مراكز الشباب في (الشمال والوسط والجنوب) ، والتي يبلغ عددها (93) مركزاً، أما عينة الدراسة فقد بلغت (393) عضواً ، واستخدمت العينة الطبقية، توصلت الدراسة إلى أن للمراكز الشبابية دوراً في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء، كما بينت الدراسة أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسابية، كما أوضحت الدراسة أن ضعف الإمكانيات المادية للمراكز الشبابية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، وقلة أوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجة كبيرة مرتفعة في إعاقة دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي.

2-دراسة : فائزة الاخضر، ميلود وادي، عبدالقادر الكراتي (2019)

عنوانها : دور الاندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية في المجتمع بمنطقة الجفارة

هدف البحث الى التعرف علي دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية ببعض مؤسسات المجتمع (المدرسة - الاسر)، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتمثل مجتمع البحث من (المدارس - الاسر) وفئات تكونت من إدارة الأندية - المدربين - الاسر - مدراء المدارس - المدرسين) بمنطقة الجفارة ، كما تمثلت عينة البحث من عدد (100) فرد شملت جميع الفئات من أعضاء الأندية - الاسر ، (الاب - الام) - مدراء المدارس ، خلال العام 2019 واستخدم الباحثون أداة جمع البيانات بتصميم استمارة استبيان لمعرفة دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وتمثلت في 38 عبارة ، وكانت من اهم نتائج البحث من خلال إجابات افراد العينة ان دور الأندية علي صعيد العلاقات الاجتماعية هو دون المستوي المقبول حيث كانت النسبة المئوية 64:50 % .

3- دراسة : أحمد أبوناصر، خالد الزبود (2020)

عنوانها: دور الأندية الرياضية في تعزيز الوعي الرياضي والثقافي والاجتماعي للشباب من وجهة نظر الإداريين في أندية محافظة الزرقاء .

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور الأندية الرياضية في تعزيز الوعي الرياضي والثقافي والاجتماعي للشباب من وجهة نظر الإداريين في أندية محافظة الزرقاء ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (53) ادريا، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيرا الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح سنوات الخبرة أكثر من (10 سنوات)، كما بينت عن وجود فروق إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا).

4- دراسة : رائد داود سلمان (2019)

عنوانها: دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية وعلاقته بشغب الملاعب لدى مشجعي الاندية الجماهيرية العراقية

هدف البحث الى تكيف مقياس الثقافة الرياضية لبعض جماهير الأندية الرياضية العراقية بكرة القدم، بناء مقياس الشغب الرياضي لبعض جماهير الأندية الرياضية العراقية بكرة القدم، التعرف على دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية (لدى بعض مشجعي اندية كرة القدم الجماهيرية) وعلاقته بظاهرة شغب الملاعب لدى بعض مشجعي الاندية الجماهيرية العراقية، التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض مشجعي الأندية الرياضية الجماهيرية العراقية بكرة القدم وعلاقتها بنشر الثقافة الرياضية والشغب في ملاعب كرة القدم العراقية، التعرف على العلاقة بين مقياس الثقافة الرياضية وبين مقياس الشغب الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى تكيف مقياس الثقافة الرياضية لجماهير كرة القدم العراقية على عينة البحث وبلغ عدد العبارات (36) عبارة، تم التوصل الى بناء مقياس الشغب الرياضي لجماهير كرة القدم العراقية وكانت عينة البحث بعض جماهير الاندية الرياضية الجماهيرية بكرة القدم وبلغت عبارات المقياس (26) عبارة موزعة على اربعة أبعاد، تبين من خلال النتائج السابقة إن دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دوراً سلبياً في أنتشار ظاهرة الشغب

الرياضي داخل ملاعب كرة القدم العراقية ، وكذلك ساهم بشكل متوسط في نشر الثقافة الرياضية لان العينة المختارة متنوعة ومتوسطة التحصيل الدراسي.

5- دراسة: عمار سليمان (2018)

عنوانها: الثقافة الرياضية لدى الهيئات الادارية وعلاقتها بأداء الاندية التخصصية لذوي الاعاقة من وجهة نظر المدربين واللاعبين.

هدفت الدراسة الى التعرف في الرياضية لأعضاء الهيئات الإدارية ومستوى ادائهم في الاندية التخصصية لذوي الإعاقة في وجهه نظر المدربين واللاعبين، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية تكون مجتمع البحث من (المدربين واللاعبين) والبالغ عددهم الكلي 420 مدرب ولاعب وتمثل عينه البحث والبالغ عددها 200 مدرب ولاعب بتساوي في الاندية التخصصية للمعاقين، قام الباحث بعرض مجالات المقياس وفقراته على مجموعه من الخبراء لغرض التأكد من صدق توزيع فقرات المقياس وقد اعتمد الباحث على نسبة اكثر من 70% لاعتماد محاور وفقرات المقياس وبعد اجراء التعديلات وفقا للرأي الخبراء اصبح لقياس الثقافة الرياضية بصورته النهائية لتكون من 60 عبارة موزعة على تسعة محاور ومناسبا للتطبيق على الاندية التخصصية للمعاقين، ثم تم تطبيق المقياس على افراد عينه البحث تم قياس الاداء وفقا لاستمارة وعده مسبقا من قبل الباحث والذي يتكون من 1000 نقطة ، استنتج الباحث ان افراد عينه البحث لا يمتلكون الإمكانية الكافية في محاور العلاقات العامة القيادة والانجاز بل يمتلكون الإمكانية في المحاور (التنظيم والاعلام الاحتراف القوانين التكنولوجيا التسوق).

6- دراسة: عبدالله بن سعود المطوع (2020)

عنوانها: الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية "دراسة تحليلية للتفاعل التربوي"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية في ضوء التفاعل التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى وظهرت نتائج الدراسة ما يلي :ان الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية في مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك قد تناول جميع المجالات التربوية لتعزيز الهوية الوطنية وان هناك تفاوت بين مواقع وحسابات الأندية الرياضية في هذا التناول ادى لظهور التفاوت تكرارات المجالات للحساب الواحد لكل نادي من جهة وبين تكرارات المجالات حسابات الأندية من جهة ثانية وبين ابعاد المجال الواحد وبين الحسابات من جهة ثالثة وكان مجال انتماء الوطني والاجتماعي ولهما نفس التكرار وهم الاقل تفاعلا في حين جاء بعد الولاء والانتماء في المرتبة الاولى لجميع ابعاد المجالات وجاءت الابعاد التكافل الاجتماعي.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراستين السابقتين وما تحتويانه من سياق في تحديد المشكلة والمنهج المستخدم والعينة والإجراءات الإحصائية ، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها ، فسوف يتم الاستفادة من الخطوات التالية :

- 1- معرفة واختيار المنهج المستخدم والملائم للدراسة
- 2- اعداد وتصميم اداة الدراسة
- 3- تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة :

تستند أهمية الدراسة على التالي :

- 1- أن الأندية الرياضية مؤسسات اجتماعية وتربوية ومحطة هامة في حياة الشباب حيث تمكنهم من تنمية الذات والقدرة على تحمل المسؤوليات اتجاه انفسهم والمجتمع بصفة خاصة.
- 2- إشباع لاحتياجات الشباب الثقافية في محاولة للحد من الآثار السلبية لوقت الفراغ الذي يعاني منه أغلبهم.
- 3- حث إدارات الأندية على رعاية المنتسبين اليهم من الشباب باختلاف اعمارهم وجنسهم بضرورة تفعيل الأنشطة الثقافية وعدم اقتصرها على الأنشطة الرياضية فقط .
- 4- إتاحة الفرصة امام المنتسبين لممارسة المواقف العلمية والثقافية وتحمل مسؤولياتهم اتجاه المؤسسة الرياضية.

1-4 أهداف الدراسة :

- 1- مدى اهتمام بعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الثقافي لإشباع حاجات المنتسبين بها من خلال :
 - الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية.
 - دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية.

1-5 تساؤلات الدراسة:

تنبثق تساؤلات الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

- 1- ما هو واقع النشاط الثقافي ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس؟ ويتفرع منه التساؤلين الآتين :
 - هل هناك فروق ذات دلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة للجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس ؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة لدور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية؟

مصطلحات الدراسة:

الأندية الرياضية : تعرف الأندية الرياضية هي الأماكن التي تجمع الأفراد ومنهم الشباب لممارسة هوايتهم وأنشطتهم المختلفة (الرياضية والاجتماعية والثقافية وعادة ما تكون مزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب للأنشطة المختلفة بغض النظر عن الجنس أو اللون الزيود والزيود (2015).

الثقافة الرياضية: عبارة عن حصيلة الإرث الرياضي الحركي البدني للإنسانية الذي تمت تناقله للأجيال من جيل إلى جيل ثاني بعد تهذيبه وتجديده وتطويره . (القحطاني، 2010)

1-6 حدود الدراسة :

الحد البشري : اقتصر هذه الدراسة على المنتسبين للأندية الرياضية.

الحد المكاني : اندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي 2023/2024

الحد الزمني : 2024/2/20 - 2024/3/12

1-7 اجراءات الدراسة :

تتضمن وصف لمجتمع الدراسة وعينته، أداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة.

1-7-1 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

1-7-2 مجتمع الدراسة: شمل المجتمع أعضاء المجالس الإدارية لأندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس والبالغ عددهم (6) أندية).

1-7-3 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (32) عضو بالمجالس الإدارية بالأندية المستهدفة في الدراسة (الاهلي طرابلس - الاتحاد - المدينة - أبو سليم - الملعب الليبي) تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

1-7-4 أداة الدراسة: تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث باعتماد الخطوات الآتية :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في اختيار العديد من الفقرات حول عملية الثقافة الرياضية بالأندية الرياضية (أحمد أبوناصر، خالد الزيود 2020)، الثقافة الرياضية لدى الهيئات الإدارية (عمار عبد سلمان، 2018)، وتوصل الى اعداد استمارة استبيان مشتملة على مجالين تخص (الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي) و (دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل النشاط الثقافي)، والجدول (1) يبين عدد فقرات الاستبيان لكل مجال بصيغتها النهائية .

جدول (1) يبين عدد الفقرات لكل مجال من الاستبيان بصيغة نهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي	10
2	دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل النشاط الثقافي	10
المجموع		20

بدائل أداة الدراسة:

انحصرت إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرث الثلاثي في ثلاث بدائل هي: (بدرجة كبيرة)،

(بدرجة متوسطة)، (بدرجة قليلة)، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (2) يوضح يبين سلم الاستجابات لفقرات استبانة الدراسة

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
3	2	1

وفقاً للجدول رقم (1) تم تحديد إجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (0.66)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاثة (1-2-3) قد حصرت فيما بينها مسافتان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3) يوضح مستويات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة وما يقابلها من درجات الموافقة.

المستوى	النسبة المئوية	درجة الموافقة
-1.66من	يقابلها أقل من 50%	درجة قليلة
-1.672.33من	يقابلها من 50 - 69%	درجة متوسطة
-2.343من	يقابلها من 70 - 100%	درجة كبيرة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة عدة أساليب وأدوات إحصائية تمثلت في:

- 1- الوسط المرجح والوزن المئوي.
- 2- اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): واستخدم لاستخراج ثبات الاستبانة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Coloration Person): لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- 4- اختبارات للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples Test).
- 5- تحليل التباين الأحادي (One way Anova).

عرض نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول:

ما هي الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة للجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي ببعض

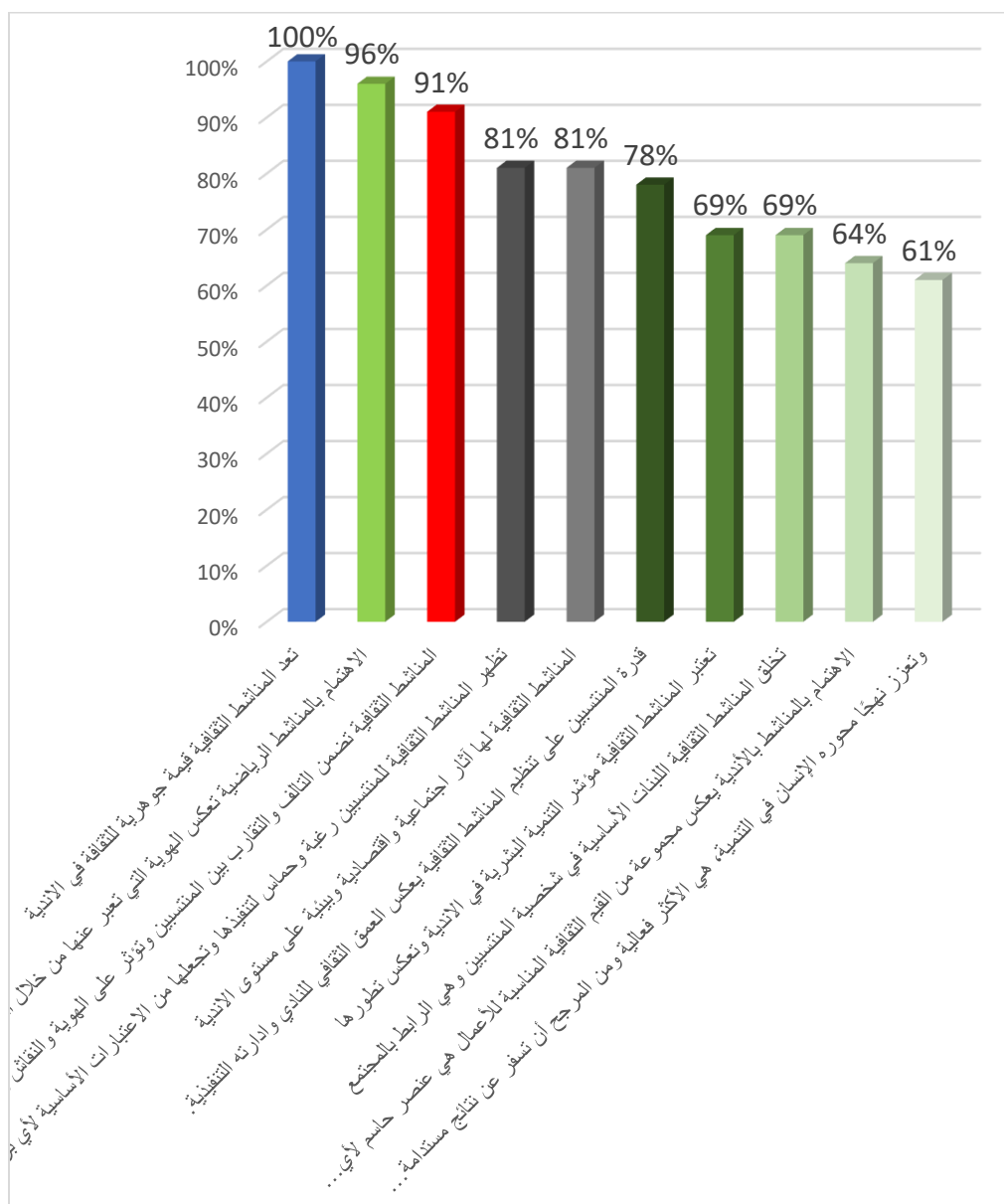
الأندية الرياضية بمدينة طرابلس ؟

جدول (4) يوضح الفروق بين أفراد العينة نحو عبارات الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي

الدرجة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة		
كبيرة	100%	3.00	32	0	0	ت	تعد النشاط الثقافي قيمة جوهرية للثقافة في الاندية
			100	0	0	%	
كبيرة	96%	2.88	28	4	0	ت	

			0	12.5	87.5	%	الاهتمام بالمناشط الرياضية تعكس الهوية التي تعبر عنها من خلال البرامج المتنوعة والهادفة بالأندية الرياضية.
كبيرة	%91	2.72	0	9	23	ت	المناشط الثقافية تضمن التالف والتقارب بين المنتسبين وتؤثر على الهوية والنقاش والحوار.
			0	28.1	71.9	%	
كبيرة	%81	2.44	7	4	21	ت	تظهر المناشط الثقافية للمنتسبين رغبة وحماس لتنفيذها وتجعلها من الاعتبارات الأساسية لأي برنامج بالنادي
			21.9	12.5	65.6	%	
كبيرة	%81	2.44	0	9	23	ت	المناشط الثقافية لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية على مستوى الاندية
			0	28.1	71.9	%	
كبيرة	%78	2.34	8	5	19	ت	قدرة المنتسبين على تنظيم المناشط الثقافية يعكس العمق الثقافي للنادي وإدارته التنفيذية.
			25	15.6	59.4	%	
متوسطة	%69	2.06	15	0	17	ت	تعتبر المناشط الثقافية مؤشر التنمية البشرية في الاندية وتعكس تطورها
			46.9	0	53.1	%	
متوسطة	%69	2.06	15	0	17	ت	تخلق المناشط الثقافية اللبانات الأساسية في شخصية المنتسبين وهي الرابط بالمجتمع
			46.9	0	53.1	%	
متوسطة	%64	1.91	15	5	12	ت	الاهتمام بالمناشط بالاندية يعكس مجموعة من القيم الثقافية المناسبة للأعمال هي عنصر حاسم لأي تطور.
			46.9	15.6	37.5	%	
متوسطة	%61	1.84	9	19	4	ت	وتعزز نهجاً محوره الإنسان في التنمية، هي الأكثر فعالية ومن المرجح أن تسفر عن نتائج مستدامة وشاملة ومنصفة
			28.1	59.4	12.5	%	
كبيرة	%79	2.36	مجموع المحور				

من نتائج الجدول (4) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مؤوي بلغ (79%)، وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن جميع عبارات المجال كان ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مؤوية تراوحت ما بين (61% إلى 100%).



شكل (1) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي

الإجابة عن التساؤل الثاني:

ما هي الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة لدور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة

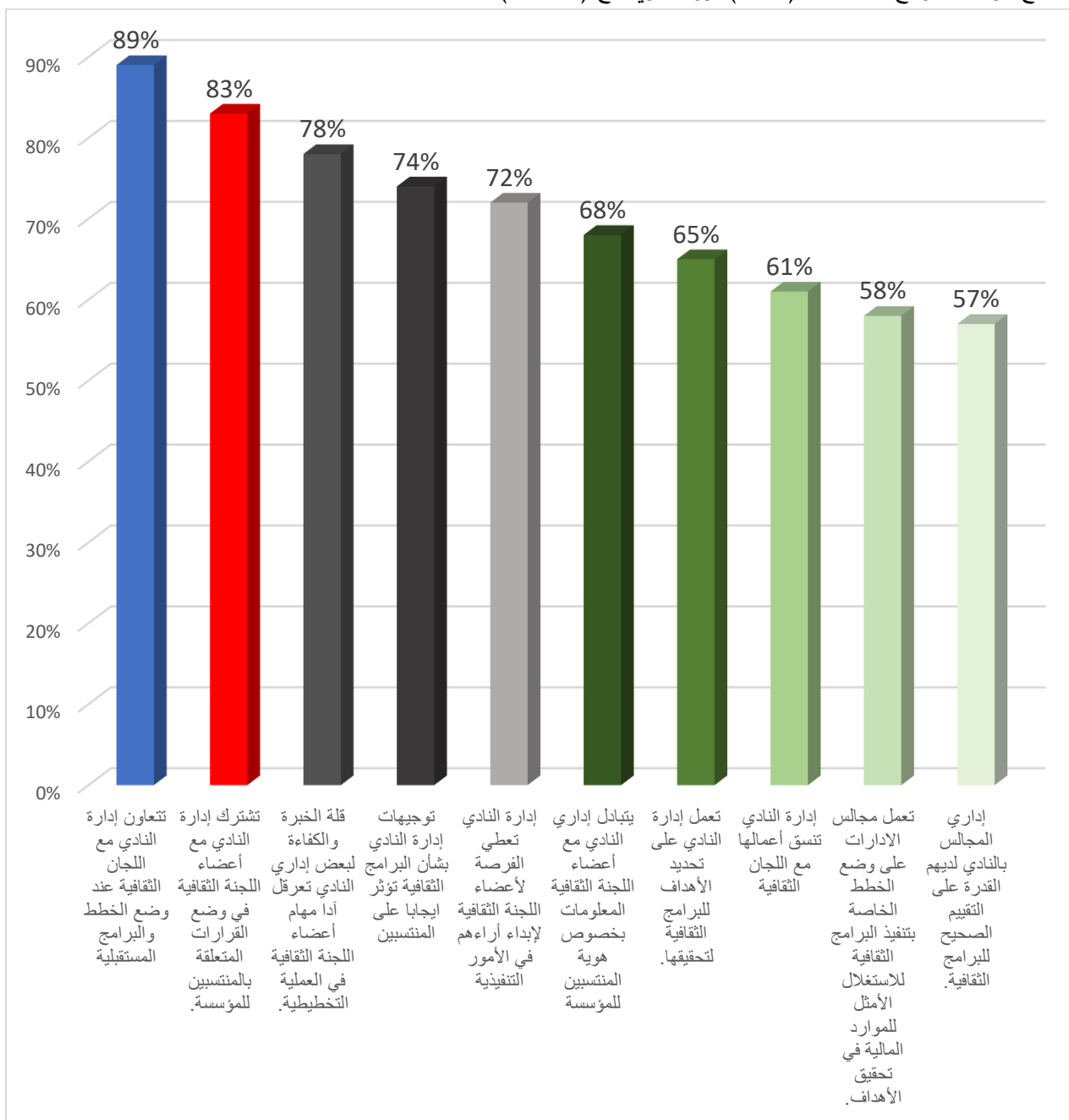
طرابلس في تفعيل النشاط الثقافي ؟

جدول (5) يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة نحو عبارات دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل

المناشط الثقافية

الدرجة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة		
كبيرة	%89	2.66	4	3	25	ت	تتعاون إدارة النادي مع اللجان الثقافية عند وضع الخطط والبرامج المستقبلية
			12.5	9.4	78.1	%	
كبيرة	%83	2.50	5	6	21	ت	تشارك إدارة النادي مع أعضاء اللجنة الثقافية في وضع القرارات المتعلقة بالمنتسبين للمؤسسة.
			15.6	18.8	65.6	%	
كبيرة	%78	2.34	5	11	16	ت	قلة الخبرة والكفاءة لبعض إداري النادي تعرقل آدا مهام أعضاء اللجنة الثقافية في العملية التخطيطية.
			15.6	34.4	50	%	
متوسطة	%74	2.22	9	7	16	ت	توجيهات إدارة النادي بشأن البرامج الثقافية تؤثر ايجابا على المنتسبين
			28.1	21.9	50	%	
متوسطة	%72	2.16	11	5	16	ت	إدارة النادي تعطي الفرصة لأعضاء اللجنة الثقافية لإبداء آراءهم في الأمور التنفيذية
			34.4	15.6	50	%	
متوسطة	%68	2.03	13	5	14	ت	يتبادل إداري النادي مع أعضاء اللجنة الثقافية المعلومات بخصوص هوية المنتسبين للمؤسسة
			40.6	15.6	43.8	%	
متوسطة	%65	1.94	16	2	14	ت	تعمل إدارة النادي على تحديد الأهداف للبرامج الثقافية لتحقيقها.
			50	6.3	43.8	%	
متوسطة	%61	1.84	17	3	12	ت	إدارة النادي تنسق أعمالها مع اللجان الثقافية
			53.1	9.4	37.5	%	
متوسطة	%58	1.75	17	6	9	ت	تعمل مجالس الادارات على وضع الخطط الخاصة بتنفيذ البرامج الثقافية للاستغلال الأمثل للموارد المالية في تحقيق الأهداف.
			53.1	18.8	28.1	%	
متوسطة	%57	1.72	13	15	4	ت	إداري المجالس بالنادي لديهم القدرة على التقييم الصحيح للبرامج الثقافية.
			40.6	46.9	12.5	%	
	70.5 %	1.95	مجموع المحور				

من نتائج الجدول (5) تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا (2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المثوي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 الى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 الى 1.72) وتراوح الوزن المثوي بين (74% الى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مثوي بلغ (70.5%).،.



شكل (2) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل النشاط الثقافي

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الأول : أهمية الجانب المعرفي للنشاط الثقافي

أظهرت النتائج درجة تقييم (بدرجة كبيرة) لجميع فقرات مجال الجانب المعرفي لأهمية النشاط الثقافي وفق استجابات أفراد العينة من أعضاء المجالس الإدارية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس، ويعزو الباحث هذه النتيجة المرتفعة واتجاهات أعضاء المجالس داخل الأندية الرياضية نحو تأكيد أهمية الجانب المعرفي للثقافة الرياضية للمنتسبين وسعيهم المتواصل عبر تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع عبر حزمة من النشاط الثقافي كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة، ولا تكاد تجد مبدعاً في مجال من المجالات الثقافية بمختلف أصناف وأنواع الفن إلا وله ميول كروية، فيمكن أن تتيج الأندية الفرصة للمبدعين من محبيها ومشجعيها على تقديم خدماتهم الإبداعية من خلال منبر النادي للمجتمع عامة ولمحبي النادي على وجه الخصوص، وهذا سيزيد من شعبية بعض الأندية، وستجد كم من مسرحي أو مخرج أو ممثل أو رسام أو قاص أو أديب أو مثقف سبادر ويسعد لو أتيح له منبرٌ كناديه المفضل يخدم من خلاله وطنه وأفرد مجتمعه، وتتفق النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة رائد داود سلمان (2019) التي أكدت على دور الأندية الرياضية وإسهامها في نشر الثقافة الرياضية أهميتها بين منتسبيها وأشارت كذلك إلى تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال المشاركة المجتمعية، والعلاقات الاجتماعية، ويرى الباحث أن السبب في عدم اشباع الحاجات الثقافية للمنتسبين قد يعود لتركيز القائمين على الأندية الرياضية على الجانب الرياضي، وعدم إعطاء الجوانب الأخرى أهمية بنفس أهمية الجانب الرياضي، وقد يعود لجهل القائمين (إدارة النادي) بالقوانين والأنظمة وما هو مسموح وغير مسموح من أنشطة وتوعية داخل النادي وخارجه (باستثناء الأنشطة الرياضية)، كما اختلفت مع دراسة عمار سليمان (2018) التي توصلت إلى أن أفراد عينة البحث الهيئات الرياضية بالأندية لا يمتلكون الإمكانية الكافية في محاور العلاقات العامة القيادة والانجاز، وتختلف هذه النتائج كذلك مع ما خلصت إليه دراسة أبوناصر والزيود (2020) التي أظهرت نتائجها أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيراً الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة والتي بينت إلى وجود اشباع اجتماعي وثقافي ورياضية، بين المنتسبين للأندية الرياضية ويرجع إلى الفهم المرتفع لدى أعضاء المجالس الرياضية بالأندية بأهمية النشاط الثقافي وتعزيزها.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني : دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل النشاط الثقافي.

يتبين من الجدول (5) والخاص بإيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل النشاط الثقافي، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا

(2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المئوي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 الى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 الى 1.72) وتراوح الوزن المئوي بين (74% الى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مئوي بلغ (70.5%)، ويدل دلالة واضحة أن هناك انقسام في استجابات أفراد العينة من أعضاء مجالس الاندية الرياضية حول الدور الذي يضطلعون به في تعزيز وتفعيل المناشط الثقافية بمؤسساتهم الرياضية التي أنشئت أساسا لغرض سامٍ وهدف نبيل، وهو إنتاج شباب قادر صحيح الجسم، صحيح العقل، سوي السلوك والتصرف، فالأندية تعتبر من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع، وتسعى إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ولهذا لا بد أن يكون لها دورٌ عميقٌ وفاعلٌ في خدمة المجتمع، وهذا يتطلب القيام بأدوار ومهام أوسع في استعادة الدور الثقافي ويكون ذلك عبر تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع عبر حزمة من المنتجات سواء كانت ثقافية أم فنية أم توعوية تثقيفية، كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة، ويعزو الباحث إلى أن ذلك قد يرجع إلى أهمية القواعد والانظمة في تنظيم علاقة الشباب بالنادي والعدالة بين الأفراد داخل وخارج النادي، ويلاحظ كذلك أن حماس أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية لتعزيز المناشط الثقافية بدون تجسيد ذلك عمليا بسبب صرف أغلب الأندية الرياضية جل اهتماماتها بالمجال الرياضي بنسبة كبيرة مقارنة بالمجالات الأخرى كالاقتصادية والثقافية، وقد يعزو ذلك أيضاً إلى عدم وجود الكفاءات الإدارية المتخصصة في علم الاجتماع والأنشطة الثقافية، إضافة إلى عزوف الأفراد وخاصة فئة الشباب لحضور البرامج الثقافية، واتفقت نتائج هذا المجال مع دراسة محمد الحرارشة (2010) التي توصلت الى أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسابية، كما أوضحت الدراسة أن ضعف الإمكانيات المادية للمراكز الشبابية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، وقلة أوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجة كبيرة مرتفعة في إعاقة دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي، واتفقت كذلك مع دراسة أحمد أبوناصر، خالد الزينود (2020) التي أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيرا الاجتماعي، ودراسة رائد داود سلمان (2019) التي توصلت الى أن اهتمام مجالس ادارات الاندية الرياضية ساهم بشكل متوسط في نشر الثقافة الرياضية لان العينة المختارة متنوعة ومتوسطة التحصيل الدراسي، واختلفت نتائج هذا المجال مع دراسة فائزة الاخضر، ميلود وادي، عبدالقادر الكراتي (2019) التي أظهرت في اهم نتائج البحث من خلال إجابات افراد العينة ان دور الأندية علي صعيد العلاقات الاجتماعية هو دون المستوي المقبول حيث كانت النسبة المئوية 64:50% .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات:

1. يتبين من الدراسة أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية بالدوري الممتاز بمنطقة طرابلس نحو مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية جاء بتقييم (درجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مئوي بلغ (79%) وفق جدول النسب المئوية المعتمد في الدراسة.
2. جاءت بيانات جميع عبارات المجال ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 100%).

3. تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا (2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المؤي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 الى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 الى 1.72) وتراوح الوزن المؤي بين (74% الى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مؤي بلغ (70.5%).

التوصيات:

ضوء النتائج والاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة، فإنها توصي:

1. عقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الثقافية ودعوة الشباب والمنتسبين للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل وخارج النادي.
2. العمل على وضع استراتيجيات داخل الأندية الرياضية لتفعيل المناشط الثقافية التي تهدف إلى الرقي بالشباب المنتسبين ليكونوا شركاء فاعلين في مسيرة التنمية والتطوير بالأندية الرياضية.
3. تجهيز بعض الأندية الرياضية لتشمل كافة المرافق والمستلزمات، من مساح ومراكز ثقافية وبرامج اجتماعية لتواكب متطلبات وتطور العصر الحديث في شتى المجالات المختلفة.
4. العمل على ضرورة انشاء إدارة أو قسم أو مكتب يعنى بتفعيل المناشط الثقافية بالأندية الرياضية.
5. العمل على ضرورة الاهتمام بالمناشط الثقافية من الجهات ذات العلاقة المتمثلة في وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.
6. العمل على وجود الكفاءات الإدارية المتخصصة في علم الاجتماع والأنشطة الثقافية كأعضاء بمجالس إدارات الأندية الرياضية لتساهم بتنظيم الفعاليات الثقافية المختلفة واستقطاب عدد كبير من المهتمين في المجال الثقافي.

المراجع:

- ابراهيم الرواحي (2016) دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- حسن الفراج (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- خالد الزبود، محمود نايف (2015). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية). مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- سالم الحسنات (2006). دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- سعود الزدجالي (2014). المواطنة في سلطنة عمان الإنسان في جدلية العلاقة مع السلطة. بيروت: دار الفارابي.
- سيف المعمري، محمود طومسان (2001). مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية تميمتها، دراسة قدمت في ندوة التربية وبناء المواطنة، كلية التربية جامعة البحرين.

- عبد الله آل عبود، (2015). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه، مجلة البحوث الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله القحطاني (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- محمد الحراحشة (2010). دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي، دراسة على عينة من منتسبي المراكز الشبابية في الأردن، جامعة اليرموك.
- مروان إبراهيم (2010) استراتيجية الرياضة الأهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والأندية الرياضية في الوطن العربي. 1 عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- نعيم بريسم (2008). منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، مجلة علوم التربية الرياضية. 9(1)